

جامعة القاهرة / فرع الخرطوم

كلية التجارة – قسم الاقتصاد

## نحو منظومة تعليمية فاعلة لتحقيق متطلبات وظائف المستقبل والحد من البطالة في مصر

بحث مقدم الي المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الآداب جامعة بني سويف بالتعاون مع وزارة القوي العاملة بعنوان

( التدريب من أجل التشغيل والتنمية ) المنعقد يوم ( ٩ ) ديسمبر ( ٢٠١٨ )

**د / سويلم جوده سعيد**

مدرس الاقتصاد بجامعة القاهرة / فرع الخرطوم

**E\_mail : sweilam5eg@yahoo.com**

## أولاً: إشكالية الدراسة:

كيف يمكن تحقيق الموائمة بين مخرجات نظامي التعليم والتدريب في مصر وبين متطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي في ظل التطورات التكنولوجية؟

## ثانياً : أهمية الدراسة :

أنها تقدم تصور مستقبلي لنوعية وطبيعة الوظائف التي سوف تشكل حجر الزاوية في التقدم المعرفي والاقتصادي ومعوقات التحول إلي هذه الوظائف.

## ثالثاً : أهداف الدراسة:

وضع استراتيجية متكاملة تهدف الى خلق بيئة عمل مناسبة لتلائم وظائف المستقبل الجديدة والمستحدثة في سوق العمل لدى القطاعين العام والخاص .

## رابعاً : إطار الدراسة :

✓ المحور الأول : واقع ومستقبل سوق العمل في مصر في ضوء متطلبات وظائف المستقبل.

✓ المحور الثاني : وظائف المستقبل وفجوة المهارات في منظومة التعليم المصري.

✓ المحور الثالث: دور منظومة التعليم في مصر في تحقيق متطلبات وظائف المستقبل

## واقع ومستقبل سوق العمل في مصر

### معدلات البطالة حسب الحالة التعليمية

الاجمالي	اناث	ذكور	المستوي التعليمي
٢,٢	١,٩	٢,٣	امي
٢,٩	١١,٤	١,٩	يقراً ويكتب
٦,٩	٥,٥	٧,٢	اقل من المتوسط
٣,٩	٧,٧	٢,٩	ثانوية عامة وازهرية
١٧	٣٥,٦	١١,٦	مؤهل متوسط فني
١٠,٨	٢٥,٥	٦	مؤهل فوق متوسط واقل من جامعي
٢٠,٨	٣١,٣	١٤,٨	مؤهل جامعي وفوق جامعي
١١,٨	٢٣,١	٨,٢	الإجمالي العام

### هيكل البطالة حسب الحالة التعليمية

الاجمالي	اناث	ذكور	المستوي التعليمي
%٣,٤	%١,٥	%٥	امي
%٢,٤	%٢	%٢,٧	يقراً ويكتب
%٧,٨	%٢,٤	%١٢,٦	اقل من المتوسط
%٤٨,٢	%٤٨,٧	%٤٧,٨	مؤهل متوسط
%٤,٢	%٥,٣	%٣٠,٣	مؤهل فوق متوسط واقل من جامعي
%٣٤	%٤٠,١	%٢٨,٦	مؤهل جامعي وفوق جامعي
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	الإجمالي العام

## واقع وتحديات منظومة التعليم في مصر

١. غياب الرؤية التنموية الشاملة للنظام التعليمي الذي يعمل علي تحقيق هدفين أساسيين هما: النجاح في الامتحانات ومنح الطلاب شهادات للتوظيف .
٢. النفوذ الطاغي للإدارة المركزية وغياب الدور التخطيطي والتنفيذي للمستويات اللامركزية والمحلية.
٣. عدم كفاية وكفاءة التمويل المخصص للإنفاق على التعليم.
٤. تعاضم تأثير القوي الخارجية على التعليم من خلال القروض والمنح المشروطة.
٥. الانشطار الثقافي في بنية التعليم العربي بصفة عامة؛ خاصة في حالة استئثار أقلية محدودة بالتعليم الجيد الذي تتيحه لها مواردها المالية.

# ترتيب الدول العربية وفق جودة التعليم



المرتبة عالمياً  
معيار جودة التعليم من 1 لـ 7

المصدر: 2017 World Economic Forum

عام (٢٠١٧ / ٢٠١٨)

أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي  
مؤشر التعليم والتدريب

والذي يتضمن ترتيب ١٣٧ دولة  
حول العالم، وفقاً لعدة معايير

بينها جودة نظام التعليم،

المؤسسات، البنية التحتية، بيئة  
الاقتصاد الكلي، الصحة والتعليم  
الأساسي، التعليم الجامعي  
والتدريب، كفاءة أسواق السلع،  
كفاءة سوق العمل، تطوير سوق  
المال، الجاهزية التكنولوجية،  
حجم السوق، تطور الأعمال،  
الابتكار.

## واقع الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في مصر

١. اختلافات كبيرة من حيث نوع التخصصات المطلوبة سواء علي مستوي البرامج أو المستوي التعليمي .
٢. إهمال التعليم الفني والتقني والتدريب المهني
٣. فجوة كبيرة من حيث المهارات المطلوبة.
٤. اختلافات من حيث نوع العمالة وفجوة كبيرة بين الذكور والاناث.
٥. اختلافات كبيرة بين هيكل الوظائف المتاحة.

# وظائف المستقبل



الطاقة المتجددة والبديلة



الروبوتات



أمن الشبكات



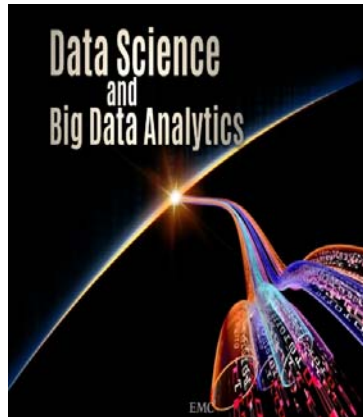
التعليم الإلكتروني



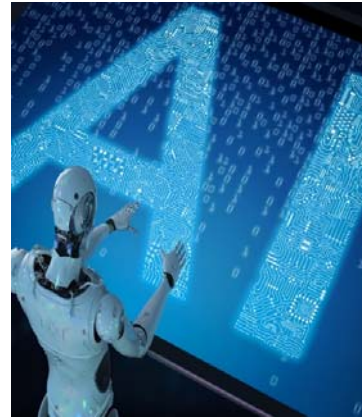
الطباعة ثلاثية الابعاد



انترنت الأشياء



علوم البيانات الضخمة



الذكاء الاصطناعي



الواقع الافتراضي



الابتكار الاجتماعي

# المهارات الأساسية والمشاركة بين متطلبات وظائف المستقبل



أن أهم المهارات التي تتطلبها وظائف المستقبل  
تتركز في أربعة مجموعات أساسية :

- مهارات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا.
- مهارات حل المشكلات.
- التفكير النقدي والتحليلي والابداع.
- مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين.

١. مهارات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا
٢. مهارات التفكير النقدي والتحليلي والابداع.
٣. مهارة حل المشكلات.
٤. مهارة المعرفة المتعمقة.
٥. مهارة التواصل والتعامل مع الآخرين.
٦. مهارة محو الأمية الرقمية .
٧. مهارة التعاون الظاهري.
٨. مهارة إدارة التحميل المعرفي.
٩. مهارة القيادة.
١٠. مهارة التفكير متعدد التخصصات.
١١. مهارة المرونة والتكيف والعمل في الضغوط.
١٢. مهارة فريق العمل .
١٣. مهارة الكفاءة عبر الثقافات.
١٤. مهارة الذكاء الاجتماعي.
١٥. مهارة الإدارة الذاتية .
١٦. مهارات التخطيط والادراك .



# متطلبات وظائف المستقبل

## البيئة

- البيئة التشريعية.
- البيئة التنظيمية.

## الثقافات

- من خلال المؤسسات الدينية والإعلامية والثقافية للدولة بهدف دعم العديد من الثقافات أهمها قبول الآخر والعمل بروح الفريق والتعلم مدي الحياة.

## المهارات

- من خلال مؤسسات التدريب ذات البرامج المتطورة
- من خلال القطاع الخاص الداعم لعمليات التطوير.
- أهم المهارات هي التي تدعم التعامل مع التطورات التكنولوجية.

## العلم

- من خلال مؤسسات التعليم والبرامج التعليمية المتطورة التي تقدمها.
- من خلال البرامج المشتركة التي تتعاون فيها المؤسسات التعليمية المحلية مع المؤسسات التعليمية الخارجية.

# سبل مواجهة تحديات وظائف المستقبل

## سبل العلاج

- قيام المؤسسات التعليمية بتطوير مناهجها وطرق تدريسها بما يساهم في عملية التأهيل.
- تأسيس كيان مستقل للتدريب يكون معني بعمليات التدريب وإعادة التدريب ( التدريب التحويلي ) من خلال برامج متطورة .
- قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير قاعدة بيانات عن المتعطلين وتخصصاتهم والتنسيق مع مؤسسات التدريب لإعادة تأهيلهم بما يتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل .
- قيام مؤسسات المجتمع المدني بدورها في الدعم المالي.

## سبل الوقاية

- تقديم المؤسسات التعليمية مخرجات تتناسب مع المتطلبات.
- قيام مؤسسات التدريب بدورها التدريبي من خلال برامج متطورة.
- قيام مؤسسات سوق العمل بالتنسيق مع منظومة التعليم لتحقيق الموائمة مع توحيد قوانين سوق العمل.
- قيام المؤسسات الإعلامية والدينية بدورهما التوعوي والأخلاقي لنشر الثقافات الداعمة لمتطلبات وظائف المستقبل.
- قيام مؤسسات المجتمع المدني بالمساهمة في تمويل العملية التعليمية والتدريبية .

# هل نحن مستعدون؟



## سؤال للأبناء في المرحلة الابتدائية

**ما هي المهنة التي تفضل العمل بها عندما تكبر؟**

الطلاب في الدول النامية والعربية

### **تشابه الإجابات**

وتتركز في الوظائف التالية

- الطبيب.
- المهندس.
- الطيار.
- الضابط.

الطلاب في الدول المتقدمة

### **تختلف الإجابات**

حسب ادراك الطلاب  
لتطور الوظائف ومستقبل الوظائف  
بما يعني زيادة الوعي  
بأهمية التكيف مع متطلبات المستقبل  
والتحسب لها مبكراً

# طبيعة الأجيال القادمة في التعامل مع التكنولوجيا



## مهاور المواجهة

### قيام الأطراف الفاعلة بالأدوار اللازمة

١. دور الدولة ( تشريعي ورقابي - تنظيمي - تعليمي - بحث علمي - تدريبي - اعلامي وثقيفي).
٢. دور القطاع الخاص ( تدريبي - تمويلي - بحث علمي ).
٣. دور المجتمع المدني ( رقابي - تمويلي - توعوي ).
٤. دور المؤسسات الدينية ( ثقيفي - أخلاقي ).
٥. متابعة التطورات التكنولوجية ومواكبتها والتحسب لمتغيرات المستقبل .

## ملاحظات ختامية

- أن الوضع خطير ولا يحتمل التأجيل في المواجهة لتجنب هدرًا اقتصادياً كبيراً وحماية الخاسرون وتقليل خساراتهم.
- أن المواجهة الناجحة ستحقق فوائد اقتصادية مباشرة وغير مباشرة كبيرة للاقتصاد القومي فضلاً عن دعم الراحون .
- أن عملية الإصلاح ومواجهة الاختلالات سوف تستغرق وقتاً طويلاً وينبغي البدء سريعاً.
- الاعتماد علي التخطيط الاستراتيجي من خلال الكفاءات المؤهلة لذلك .
- يجب أن لا يكون الهدف من اعداد المخرجات التعليمية هو سوق العمل فقط ولكن للمنافسة الداخلية والخارجية وحالياً ومستقبلاً.
- يجب أن تتكامل الأدوار بين كافة الأطراف الفاعلة في الدولة من مؤسسات وأفراد.
- توفير التمويل اللازم وأن يكون التعليم أولوية أولى للدولة .
- توفير آلية رقابية فاعلة لضبط أداء كافة الأطراف لتحقيق المستهدف،

**سويلم**

**جودة**

**سعيد**



**القاهرة**

**جامعة**

**نحو منظومة**

**تعليمية فاعلة**

**لتحقيق متطلبات**

**وظائف المستقبل**

**والحد من البطالة**

**في مصر**

**شكراً لحسن استماعكم**